

السلطة والنفوذ في عرف مسار الوعي الإيزوتيريكي

يوليو 10 2017



ألقى الدكتور جوزيف مجدلاني مؤسس مركز علوم الإيزوتيريكي الأول في لبنان والعالم العربي، ندوة بعنوان: “السلطة والنفوذ في عرف مسار الوعي الإيزوتيريكي”، عقبها حوار شيق وسط حشد من متتبعي علوم الإيزوتيريكي.

استهل الدكتور مجدلاني الندوة بالقول إنه “في المفهوم المعرفي الغائر في أعماق النفس البشرية، السلطة انفلات من قيود النظام السائد، فيما النفوذ هو الممارسة الزائفة لقوة الشخصية”، مضيفاً أنّ كل من يسعى الى تحقيق المعرفة في نفسه سيختبر إغراءات السلطة والنفوذ على مسار تطوره، فيخوض مواجهات نوعية في خفايا نفسه لا تخطر في باله، لكنها ضرورية لتنظيف النوايا المبطنة الى غير رجعة، وإدراك الفارق بين الخطأ والصواب، وبين السلطة كنفوذ وقوة الشخصية. أيضاً، أوضح أنّ الأنانية في ممارسة السلطة والنفوذ لهي الكاشف الأكبر لغياب الصدق من النفس البشرية وممارسة التحايل الأناني.

كما ورد في سياق الندوة أنّ “حبّ السلطة والنفوذ يدغدغ الأنا التي تمارسها، حتى وإن كان المرء على مستوى متواضع على الصعيد العملي أو الإجتماعي”. كاشفاً أنّه “في عصر الدلو ونحن على أبوابه، السلطة سيحل مكانها الريادة، أمّا النفوذ فالى زوال”، من منطلق أنّ “الريادة تعني العمل من موقع القوة، على رفع مستوى الوعي الخاص والعام من دون تدمير أو تسلط أو فرض الرأي والتكابر وظيفياً أو معرفياً. إذ إنّ في عرف الوعي لا مكان للسلطة والنفوذ، وكلاهما يمثلان المقدرة الواعية على القيادة وصولاً إلى الريادة مع ما يرافق ذلك من معاناة...”.